عملوا في الدنيا على شيء اي لا يجدون له ثوابا لعدم شرطه وذلك
هو الضلال البعيد الهلاك البعيد الم تر تنظر يا مخاطبا استفهام
تقرير اراد الله خلق السموات والارض بالحق متعلق بخلق
ان يشأ يذهبكم ايها الناس ويأت بخلق جديد بدلكم وما
ذلك على الله بعزيز بشديد ويبرزوا اي الخلائق والتعبير
فيه وفيما بعده بالماضي لتحققه وقوعه لله جميعا فقال
الضعفاء الاتباع للذين استكبروا المتبوعين انا كنا لكم تبعا
جمع تابع فهل انتم مغنون دافعون عنا من عذاب الله من
شيء من الاولى للتبعيض والثانية للتبعيض قالوا اي المتبوعون
لو هدانا الله لهديناكم لدعوناكم الى الهدى سواء علينا
اجزعنا ام صبرنا ما لنا من زايدة محيص ملجا وقال الشيطان
ابليس لما قضي الامر وادخل اهل الجنة الجنة واهل النار
النار واجتمعوا عليه ان الله وعدكم وعد الحق بالبعث
والجزاء عليه فصدقكم ووعدتكم انه غير كائن فاخلفتكم
وما كان لي عليكم من زايدة سلطان قوة وقدرة اقهركم
على ما يهتي الا لكن ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم على اجابتي ما انا بمصرخكم
بمغيثكم وما انتم بمصرخي بفتح الياء وكسرها اني كفرت
بما اشركتموني بما اشراكم اياي مع الله من قبل في الدنيا

قال

قال تعالى ان الظالمين الكافرين لهم عذاب اليم مؤلم وادخل الذين
امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين حال مقدرة فيها باذن ربهم بتيسيره فيها تحية الله
وفيما بينهم سلام الم تر تنظر كيف ضرب الله مثلا ويبدل
منه كلمة طيبة اي لا اله الا الله كشجرة طيبة هي النخلة
اصلها ثابت في الارض وفرعها عصفها في السما تؤتي
اكلها تعطي اكلها ثمرها كل حين باذن ربها بارادته كذلك
كلمة الايمان ثابتة في قلب المؤمن وعمله يصعد الى السما
وبيان له بركته وتؤتيه كل وقت ويضرب يبين الله الامثال
للناس لعلهم يتذكرون يتعظون ومثل
كلمة خبيثة هي كلمة الكفر كشجرة خبيثة هي الحنظل
اجتثت استوصلت من فوق الارض ما لها من قرار تستقر
وبيان كذلك كما ان كلمة الكفر لا ثبات لها ولا فرع ولا بركة يثبت
الله الذين امنوا بالقول الثابت هي كلمة التوحيد
في الحياة الدنيا وفي الاخرة اي في القبر لما يسألهم الملكان عن ربهم
ودينهم ونبيهم فيجيبون بالصواب كما في حديث الشيخين
ويضل الله الظالمين الكافرين فلا يهتدون للجواب بالصواب
بل يقولون لا ندري كما في الحديث ويفعل الله ما يشاء الم
تر تنظر الى الذين بدلوا نعمة الله اي شكرها كفرا هم

Copyright © King Saud University